الضمـــــــائر   
  
اولاً : مفهومها : ألفاظ تُستعمل في الحديث لتدل على أشخاص معروفين ، بدلاً من ذكر أسمائهم .   
ثانياً : والضمائر من حيث دلالتها على الأشخاص والأشياء وتُقسم إلى ثلاثة أقسام :  
أ-الضمائر التي تدل على الشخص المتكلم , وتسمى ضمائر المتكلم أو المتكلمين  
مثل : أنا أقومُ لعملي   
و نَحْنُ نَحتْرِمُ الغرباءُ   
ب : الضمائر التي تدل على الشخص الذي تُكَِلّمهُ ، أو نتحدثُ إليه ، أو نُخاطُبُهُ . وتُسمى ضمائَر المخاطبمثل : أنتَ مُهذَّبٌ . أنتما صادقان . أنتِ رائعةٌ . أنتما رائعتان .   
أنتم كرماءُ . أنْتُنَّ كريماتٌ . ما أكرمتُ إلا إياكِ   
ج : الضمائر التي تدل على الشخص الذي نتحدث عنه ، فهو غير موجود أما منا ، أي هو غائب عنا   
في لحظة الحديث ، لذا تسمى ضمائر الغائب .   
مثل : هو يَعْمَلُ سائقاً . هما أخوان هم إخوةٌ   
هي متفوقةٌ هما مشغولتان هن غائباتٌ   
ثالثاً : أنواعها من حيث انفصالها واتصالها واستتارها – إخفاؤها – :-  
تقسم الضمائر من حيث وجودها وحدها – منفصلة – في الكلام أو اتصالها بغيرها من الألفاظ ، أو اختفاؤها - استتارها – إلى ثلاثة أنواع أيضاً :   
1- النوع الأول من الضمائر هو : الضمائر المنفصلة   
وهي الضمائر التي تُذكر منفصلةً عن غيرها في الكتابة ، فلا تتصل عند الكتابة بغيرها من الكلمات , وهي فئتان :   
الفئة الأولى : وهي تضم الضمائر : أنا نحن ، أنتما أنتم ، أنتِ أنتما ، أنتن ، هو هما هم ، هي هما هن   
وتسمى ضمائر الرفع المنفصلة  
أنا أعرفُ قَصْدَكَ . نَحْنُ نؤمِنُ بالقضاء والقدرِ .  
أنتَ قادرٌ على العَمَلِ . أنتما حاضران .  
أنتم مبادرون . أنتِ حريصةٌ .  
أنتما متواضعتان . أنتن صادقاتٌ .  
هو طيّبٌ . هما متعاونتان .  
هم سعيدون . هي كريمةٌ .  
هما جادتان . هن عظيماتٌ .  
  
أ- دلالتها على المصقود بها :   
أنا أعرف قصدك : حيث دل الضمير ( أنا ) على المتكلم   
نحن نُؤمِنُ بالقضاء والقَدَرِ حيث دل المضير (نحن) على المتكلمين الأثنين أو الجماعة   
أنتَ قادِرٌ على العمل حيثُ دل الضمير (أنتَ ) : على المخاطب   
أنتما حاضران حيثُ دل الضمير (أنتما) : على الاثنين المخاطبين   
أنتم مبادرون حيثُ دل الضمير (أنتم) : على المخاطبين الجماعة   
أنتِ حريصةٌ حيثُ دل الضمير (أنتِ) على المخاطبة   
أنتما متواضعتان حيثُ دل الضمير (أنتما) على المخاطبين   
أنتُنّ صادقاتٌ حيثُ دل الضمير (أنتن) على المخاطبات   
هو طيبٌ حيثُ دل الضمير (هو ) على الغائب   
هما متعاونان حيثُ دل الضمير (هما ) على الغائبين الاثنين   
هم سعيدون حيث دل الضمير (هم) على الغائبين الجماعة   
هي كريمة حيث دل الضمير (هي ) على الغائبة   
هما حادتان حيث دل الضمير (هما) على الغائبتين الاثنين   
هُنّ عظيماتٌ حيث دل الضمير (هن) على الغائبات   
ب- محلها من الإعراب .   
نلاحظ أن الضمائر المنفصلة مبنية – أي إن حركة آخرها ثابته لا تتغير – كما تتغير حركة أواخر الكلمات المعربة .  
وأن الضمائر المبنية لها موقع من الإعراب, مثل الكلمات غير المبنية , لذلك ونظرا لكونها مبنية فإنها ستكون في محل رفع أو نصب أو جر كما سيأتي .  
  
الفئة الثانية من الضمائر المنفصلة : وتسمى ضمائر النصب وهي إياي , إيانا , إياك , إياكما , إياكم , إياكِ , إياكما , إياكن , إياها , إياهما , إياهم , إياهن .  
أ- دلالتها على المقصود بها :   
في قولنا إياي تذكّر الصّديقُ ، دلّ الضمير المنفصل (إياي) على المتكلم   
إيانا تذَّكر الصديقُ ، دلّ الضمير المنفصل (إيانا) : على المتكلمين الاثنين أو الجماعة   
إياكَ كرَّمَتْ الدولةُ دَلّ الضمير المنفصل (إياك) : على المخاطب  
إياكما كرَّمَتْ الدولةُ دلّ الضمير المنفصل (إياكما) على المخاطبين الاثنين   
إياكم كرَّمتْ الدولةُ دلّ الضمير المنفصل (إياكم) على جماعة المخاطبين  
إياكِ عالج الطبيبُ دلّ الضمير المنفصل (إياكِ) على المخاطبة  
إياكما عالجَ الطبيبُ دلّ الضمير المنفصل (إياكما) على المخاطبتين الاثنين  
إياكن عالجَ الطبيبُ دلّ الضمير المنفصل (إياكُن) على المخاطبات   
إياهُ استثنيتُ من الدعوة دلّ الضمير المنفصل (إياه) على الغائب  
إياهما استثنيتُ من الدعوة دلّ المضير المنفصل (إياهما) على الاثنين الغائبين  
إياهم استثنيتُ من الدعوة دلّ الضمير المنفصل (إياهم) على جماعة الغائبين   
إياها شكرَ المحسنون دلّ الضمير المنفصل (إياها) على الغائبة  
إياهما شكرَ المحسنون دلّ الضمير المنفصل (إياهن) على الغائبتين الإثنتين  
إياهن شكرَ المحسنون دلّ الضمير المنفصل (إياهن) على الغائبات  
نلاحظ أن الضمائر المنفصلة قد يُقصد بها الدلالة على المتكلم ، المتكلمين الاثنين ، أو المتكلمين الجماعة .   
- وقد يقصد بها الدلالة على المخاطب أو المخاطبين الاثنين ، أو جماعة المخاطبين   
- وكذلك الأمر بالنسبة للمخاطبة المؤنثة والاثنين والجماعة .   
- وقد نقصد بها الدلالة على الغائب ، وعلى الاثنين الغائبين وعلى جماعة الغائبين  
- وكذلك الأمر بالنسبة للغائبة ، والاثنين الغائبتين ، والغائبات   
ب- محلها من الأعراب :   
الجمل   
إيايّ شكرَ المعلم .  
إياي : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .  
شكر : فعل ماضٍ مبني لى الفتح .  
المعلم : فاعل مرفوع علامته الضمة .  
إيانا شكر شكر المعلم .  
إيانا : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم   
إياك خصَّ المدربُ بالجائزة   
إياك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم   
خص : فعل ماض مبني على الفتح   
المدرب : فاعل مرفوع علامته الضمة   
بالجائزة : جار ومجرور يتعلقان بـِ - ( خَصَّ )   
إياكما خصَّ المدربُ بالجائزة   
إياكما : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به   
إياك أعني واسمعي يا جارة   
إياك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به   
أعني : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره ، وفاعلهُ مستتر فيه   
و : حرف عطف مبني على الفتح   
اسمعي : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وفاعله مستتر فيه تقديره أنت   
يا : حرف مبني على السكون ، للنداء   
جارة : منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة   
وبالطريقة نفسها تعرب : إياكما ، إياكن في مثل الجملة السابقة (المعربة )  
إياه قَصَدَ المديرُ بكلامه   
إياه : ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .  
قصد : فعل ماض مبني على الفتح .  
المدير : فاعل مرفوع علامته الضمة .   
بكلامه : جار ومجرور متعلقان بـِ - (قصد) .  
أياهما قصد المدير بكلامه .  
إياهما : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به   
إياهم قصد المدير بكلامه .  
إياهم : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به   
إياها مدحت المعلمة .  
إياها : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .   
مدحت : مدح فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث مبنية على السكون .  
المعلمة : فاعل مرفوع علامته الضمة .  
إياهما : تعرب نفس الإعراب .  
إياهن كرمت الدولة   
إياهن : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به   
تعريفها :  
الضمائر المتصلة : وسميت بذلك لأنها تتصل في الكتابة بالكلمات التي تجاورها ، ويلفظ بها ضمن هذه الكلمات . وهي تدل على متكلم ، أو مخاطب أو غائب مثل الضمائر السابقة .   
الأمثلة :  
1- ساهَمْتُ في الشركةِ .  
2- شاركنا في الاحتفالِ .   
3- قوموا بالواجبِ وانصروا المظلوم .  
4- لا تتأخري عن الدوام .   
5- النساءُ يُساعدنَ الرجالَ .  
6- أفادني إرشادُ أخي .   
7- أعارَك صديقُك كتابَهُ .  
8- المعلمُ المخلصُ يحترمُهُ طلابُهُ .   
9- أفادَنا اجتهادُنا .   
10- حملَ البريدُ رسالةً منها إليَّ .  
11- لنا كَرْمٌ فيهِ عنب .   
يدل الضمير المتصل ( ت) في الجملة الأولى على المتحدث – المتكلم .  
ويدل الضمير المتصل (نا) في الجملة الثانية على المتحدثين – المتكلمين .  
ويدل الضمير المتصل (وا) ، (وا) في الجملة الثالثة على مخاطبين .  
ويدل الضمير المتصل (ي ) في الجملة الرابعة على مخاطبة .  
ويدل الضمير المتصل (ن ) في الجملة الخامسة على غائبات .  
ويدل الضمير المتصل (ي ) في الجملة السادسة على متكلم . وكذلك الضمير المتصل (ي) في أخي .  
ويدل الضمير المتصل (ك ، ك ، ه) في الجملة السابعة على مخاطب ومخاطب ، وغائب على التوالي .  
ويدل الضمير المتصل (ه ، ه) في الجملة الثامنة على الغائب   
ويدل الضمير المتصل (نا ، نا) في الجملة التاسعة على المتكلمين   
ويدل الضمير المتصل (ها ، ي) في الجملة العاشرة على الغائب والمتكلم   
ويدل الضمير (نا ، ه) في الجملة الحادية عشرة على المتكلمين والغائب  
  
إعراب الضمائر المتصلة :  
ملاحظات هامة .   
ملاحظة أولى : الضمائر المتصلة مثل الضمائر المنفصلة من حيث أنها مبنية  
ملاحظة ثانية : وهذه الضمائر – المتصلة – لها موقع من الإعراب . وقد ذكرنا سابقا أن الضمائر قد تكون في محل رفع ، وقد تكون في محل نصب ، وقلنا أنها قد تكون في محل جر أيضا ، وها نحن نوضح موقعها من الإعراب   
ساهمت في الشركة   
ساهم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء – ضمير المتكلم .ت : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .  
في الشركة : شبه جملة – جار ومجرور –متعلقان بِ (ساهم)  
شاركنا في الاحتفال   
شارك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير (نا) ( ضمير المتكلمين )   
نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل   
قوموا بالواجب ، وانصروا المظلوم  
قوم : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .  
وا : واو الجماعة (ضمير متصل) مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
بالواجب : شبه جملة ، متعلقة بالفعل قوموا .   
انصر : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .  
وا : واو الجماعة (ضمير متصل) مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
المظلوم : مفعول به منصوب علامته الفتحة .  
  
لا تتأخري عن الدوام .  
لا : حرف نهي مبني على السكون .  
تتأخر : فعل مضارع مجزوم علامته حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .  
ي : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .  
النساء يساعدن الرجال .  
النساء : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .  
يساعد : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .  
ن : نون النسوة (ضمير متصل ) مبني على الفتح في محل رفع فاعل .  
الرجال : مفعول به منصوب علامته الفتحة .  
والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ   
أفادني إرشادُ أخي .  
أفاد : فعل ماض مبني على الفتح .  
ن : حرف مبني على الكسر (نون الوقاية ) .  
ي : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .   
إرشاد : فاعل مرفوع مؤخر ، علامته الضمة وهو مضاف .  
أخ : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره وهو مضاف .  
ي : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة .  
  
أعارك صديقك كتابه .  
أعار : فعل ماض مبني على الفتح .  
ك : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .  
كتاب : مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة على آخره ، وهو مضاف .  
ه : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .  
2- خاطب بالعبارة التالية : المؤنثة (أنتِ ) والمثنى وجمع الذكور وجمع الإناث :   
هل أعددتَ دروسَك ؟   
3- حول الجمل الاسمية التالية إلى جمل ماضوية (في الماضي) ، واذكر نوع الضمير الذي تحتويه كل جملة ، ثم بين موقعه من الإعراب .  
1- أنا احترم المواعيد . 2- نحن نهتم بالصحة . 3- أنت تقودين السيارة بحذر .   
4- أنت تجيد العزف على البيانو . 5- أنتم تعملون جهدكم . 6- هن يزرن الآثار .  
7- هم يحضرون أساس العمارة ويبنونها . 8- أنتما تزوران المرضى   
اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع التالية فاعلاً في جملة مفيدة :  
ت المتكلم .   
ألف الاثنين .  
واو الجماعة .  
نون النسوة .  
ياء المخاطبة .  
5- كَوِّن جملتين في كل منهما فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب .  
يسُرني حُضورُك   
يُسعدني لِقاؤكَ   
ي : ضمير مبني في محل نصب مفعول به .   
ي : ضمير مبني في محل نصب مفعول به .   
كوِّن جملتين في كل منهما فعل متصل بكاف المخاطب وبين موقعها من الإعرب  
إياكَ عاتبتُ  
إياكُنَ أعني   
إياكَ : ضمير مبني في محل نصب مفعول به .   
إياكُنَ : ضمير مبني في محل نصب مفعول به .  
كوِّن جملتين في كل منهما فعل متصل بهاء الغائب وبين موقعها من الإعرب  
إحترمتُها لِصدقِها   
أكرمتُهُا لإخلاصِهِا   
  
هـا : ضمير مبني في محل نصب مفعول به .